سمو ولي العهد خلال مغادرته الدار البيضاء امس ( واس )

### قبل مغادرة سموه إلى شرم الشيخ

# الأمير عبدالله استقبل الأميرين إسماعيل بن عبدالله ورشيد بن الحسن الثاني في مقر إقامته بالدار البيضاء

الدار البيضاء - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه بمدينة الدار البيضاء امس صاحب السمو الملكي الأمير اسماعيل بن عبدالله بن محمد الخامس. كما استقبل سمو ولي العهد في مقر اقامته بالدار البيضاء امس صاحب السمو الملكي الأمير رشيد بن الحسن الثاني.

حضر الاستقبالين صاحب السمو الأمير فيصل بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بريطانيا وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور محمد البشر. بعد ذلك صحب صاحب السمو الملكي الأمير رشيد بن الحسن الثاني صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في موكب رسمي إلى مطار الملك محمد الخامس الدولي حيث غادر سمو ولي العهد بحفظ الله ورعايته مدينة الدار البيضاء متوجها إلى مدينة شرم الشيخ في زيارة لجمهورية مصر العربية.

وفور وصول سموهما إلى ساحة المطار استعرضا حرس الشرف ثم صافح سمو ولي العهد مودعيه والي الدار البيضاء الكبرى محمد الظريف وكبار المسؤولين في المغرب من مدنيين وعسكريين وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب.

كما صافح سموه مودعيه صاحب السمو الأمير فيصل بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بريطانيا وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور محمد البشر.

وعند سلم الطائرة صافح صاحب السمو الملكي الأمير رشيد بن الحسن الثاني صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مودعا ومتمنيا لسموه ومرافقيه سفرا سعيدا.

وقد غادر في معية سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق.

حفظ الله سموه في سفره واقامته.

# تطورات المنطقة على جدول مباحثات الأمير عبدالله في الأردن اليوم

## العاهل الأردني والرئيس «العراقي» يبحثان مشكلة الحدود واغلاق «ملف الكلبي»

عمّان - (أ. ش. أ):

■ تشهد العاصمة الأردنية عمان حالياً نشاطاً ديبلوماسياً حيث يصلها كل من الرئيس العراقي جلال الطالباني وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد لاجراء مباحثات مع العاهل الأردني الملك عبدالله.

واستبعدت مصادر مقربة من الديوان الملكي الهاشمي في تصريحات لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط بعمّان عقد قمة ثلاثية بين القادة الثلاثة موضحة أن الأمير عبدالله سيكون في عمان ظهر اليوم في زيارة تستمر عدة ساعات في حين سيصلها الرئيس العراقي مساء لتستمر زيارته يومين.

وأكدت المصادر في الوقت نفسه أهمية المباحثات التي ستجري بين الملك عبدالله وكل من الطالباني والأمير عبدالله موضحة ان تلك المباحثات ستشمل الأوضاع في المنطقة فضلا عن العلاقات الثنائية التي ستحتل حيزاً هاماً في المباحثات.

ومن المتوقع أن تركز مباحثات الملك عبدالله والأمير عبدالله على تطورات القضيتين الفلسطينية والعراقية حيث سيشرح ولي العهد للعاهل الأردني نتائج زيارته الأخيرة للولايات المتحدة وجولته العربية.

ويتوقع أن يكون موضوع العلاقات الثنائية خاصة تجديد المنحة النفطية التي تمنحها المملكة للأردن والتي تبلغ خمسين ألف برميل يوميا من بين الموضوعات المطروحة بقوة للنقاش حيث إن هذه المنحة التي تجدد كل ستة شهور ستنتهي بنهاية شهر مايو الحالي ويعاني الأردن من ضغوط متزايدة على ميزانيته جراء ارتفاع أسعار النفط ولتوقف النفط المجاني الذي كان يمنحه نظام صدام حسين المخلوع للأردن.

وتأتي زيارة الأمير عبدالله للأردن في اطار جولة عربية تشمل بالاضافة الى الاردن كلاً من مصر وسوريا.

من جهة ثانية تعد زيارة الرئيس العراقي للاردن أول زيارة خارجية له منذ انتخابه رئيسا للبلاد في ابريل الماضي وتوقعت مصادر دبلوماسية في عمان ان يبحث جلال الطالباني مع العاهل الاردني عدة ملفات تتعلق بسبل تعزيز العلاقات الثنائية ومنها موضوع ضبط الحدود العراقية في ظل عدم قدرة العراقيين على ضبط حدودهم والتنسيق في مكافحة الارهاب في الاتجاهين ومكافحة المخدرات التي اصبح العراق ممرا لها من افغانستان الى الاردن والدول المجاورة وزيادة تدريب العراقيين في شتى المجالات خاصة ان الاردن يقوم بهذا الدور منذ احتلال العراق وابدى استعداده لتأهيل جميع الكوادر العراقية في الوزارات والمؤسسات الرسمية وغيرها.

وأوضحت المصادر ذاتها ان المباحثات ستتناول كذلك البحث في اغلاق ملف نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير النفط احمد الجلبي ووقف ملاحقته من قبل الاردن والانتربول على خلفية افلاس بنك البتراء في عام ١٩٩٢ خاصة ان الأخير رفع دعوى قضائية على الاردن في المحاكم الامريكية.

كما ستتناول المباحثات بين الرئيس العراقي والملك عبدالله الثاني امكانية اجراء الأردن اتصالات مع زعماء الطائفة السنية العربية في العراق للتأثير عليهم للمشاركة في المشهد السياسي العراقي.

وعلى المستوى الاقتصادي سيجري الجانبان مباحثات لتفعيل الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية وامكانية استيراد النفط الخام بأسعار تفضيلية. وتوقعت المصادر أن يكون السفير العراقي لدى الأردن عطا عبدالوهاب الذي سحبته بغداد مؤخراً إثر الأزمة بين البلدين ضمن الوفد المرافق للرئيس طالباني كما رجحت عودة عبد الوهاب لممارسة مهامه الدبلوماسية في عمان الأسبوع المقبل موضحة أن قرار عودة السفير كان مرتبطا بتشكيل الحكومة الانتقالية برئاسة ابراهيم الجعفري التي نالت مؤخراً ثقة الجمعية الوطنية.

وعُين عبد الوهاب سفيرا لبلاده في عمان في سبتمبر ٢٠٠٤ كأول سفير للعراق في الأردن بعد سقوط نظام الرئيس العراقي صدام حسين في ابريل ٢٠٠٣ خلفا للسفير السابق صباح ياسين. وشهدت العلاقات بين الأردن والعراق مؤخراً أزمة كبيرة اثر اتهام اردني بتنفيذ عملية انتحارية اودت بحياة ١١٨ شخصا في مدينة الحلة العراقية في ٢٨ فبراير الماضي.. ونظمت تظاهرات معادية للاردن في العراق منذ نقلت الصحافة العراقية عن احدى الصحف الاردنية ان عملية الحلة التي نفذها اردني اقامت عائلته احتفالا تكريميا لاستشهاده.

واستدعت عمان القائم بأعمالها في بغداد لكن الملك عبدالله الثاني أمر بعد يومين بعودته لنزع فتيل الازمة لكن السفير العراقي ما يزال غائبا عن مركزه في العاصمة الاردنية.

# مراقبون سوريون: زيارة ولي العهد لسورية تكتسب أهمية مضاعفة بسبب الثقل الدولي للمملكة.. و«إسرائيل» تراقب نتائجها بقلق

دمشق - مكتب «الرياض»، عماد سارة:

■ تلقى زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد إلى سورية أهمية بالغة في هذا الوقت الذي تشهد فيه دمشق ضغوطا متزايدة ناجمة عن تجديد إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش عقوباتها على سورية الأمر الذي جعلها الحدث الأبرز في المنطقة كونها تحمل الكثير من الدلالات كما من المتوقع أن تخرج بنتائج في غاية الأهمية كونها تأتي بعد الزيارة الناجحة التي قام بها سمو ولي العهد إلى كل من فرنسا وأمريكا إضافة إلى زيارته لعدد من الدول العربية وحسب المحللين السياسيين فإن زيارة سموه لسورية تستحوذ على ترقب إسرائيلي لسببين الأول هو التصريحات التي أدلى بها سموه في فرنسا والتي أشاد بها بسورية وبالتالي فإن زيارته قد تكون نهاية للتوتر الفرنسي/ السوري الذي تتمنى تل أبيب استمراره، والثانية بسبب الوزن والمكانة العربية والإقليمية والدولية التي تتمتع بها المملكة و التي من شأنها لملمة شمل العرب على كلمة واحدة وخاصة أن الزيارة ترفع شعار السلام العادل وصيانة حقوق العرب ومكانتهم الدولية..

وحول هذه الزيارة وأهميتها بالنسبة لسورية أكد الدكتور جورج جبور عضو مجلس الشعب في سورية وأستاذ القانون الدولي في جامعة حلب بأن زيارة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد إلى دمشق لها أهمية بالغة خاصة أنها تأتي عقب زيارتين ناجحتين لرئيسي وزراء دولتين مجاورتين هما عدنان بدران الأردني ونجيب ميقاتي اللبناني، وهي تأتي لكي تظهر للجميع أن سورية في قلب الاهتمام العربي كما أن الهموم العربية تسكن سورية، وأشار إلى أن الزيارات الثلاث دلالة لا شك فيها على أهمية الشعور القومي العربي ولا سيما أنها تأتي في وقت تود الولايات المتحدة الأمريكية أن تعزل سورية عن محيطها وتعزلها عالميا عن طريق فرض العقوبات، ورأى جبور أن زيارة سمو الأمير عبدالله لسورية تكتسب أهمية مضاعفة نظرا للصلات الطيبة التي تربطه مع القادة الفرنسيين والأمريكيين الذين زارهم مؤخرا، وشدد بأن سموه يعمل على اعلاء شأن الأمة، و اقامة سلم عادل وشامل في المنطقة على أساس المشروع العربي للسلم الذي أساسه سعودي. وأضاف ثمة نقاط جامعة كثيرة بين سورية والمملكة والدول العربية الأخرى وهذا مبعث ثقة للسوريين بقيادتهم ومستقبلهم.

وتوقع جبور أن تسفر الجولة التي قام بها سمو الأمير عبدالله إلى عدد من الدول العربية عن لملمة الواقع العربي وإيجاد كلمة واحدة للعرب ونوه إلى أن الجولة تشير إلى ملامح عمل عربي مشترك آخذ في التبلور وأساسه مشروع السلام العربي.

من جهته اعتبر الدكتور أحمد حاج علي المحلل السياسي المعروف ومستشار وزارة الإعلام سابقا أن العلاقات السورية السعودية تنطلق من قاعدة ثابتة وراسخة في مستوى العلاقات الثنائية وهي مسألة لا تخضع لتحولات الظروف السياسية وشدد أن أي زيارة يقوم بها أي مسؤول سعودي لسورية ستكون ذات معنى فكيف إذا كانت الزيارة بمستوى سمو الأمير عبدالله ولي العهد السعودي وأشار إلى أن الزيارة تهدف إلى تبادل الآراء وتقويم المراحل الماضية ووضع كل ما من شأنه أن يضفي المزيد من العلاقات الطيبة ويضمن المصلحة المشتركة والقومية، كما أنها تأتي لوضع حد لكل من حاول أن يسيء للعلاقات السورية السعودية وكذلك للذين افتعلوا تصريحات ووجهات نظر وحملوها إلى مسؤولين سعودين أو سوريين عن غير وجه حق.

واعتبر حاج علي أن زيارة سمو الأمير عبدالله إلى سورية تكتسب أهمية بالغة كونها تأتي بعد الزيارة التي قام بها سموه إلى كل من فرنسا وأمريكا تحت عنوان البحث عن مصلحة الطرفين العربي والغربي ومنع أي تطور للتدهور بينهما وأشار إلى أن الموقف السوري كان موضع تحليل في فرنسا وواشنطن وعبر عنه بأمانه سمو الأمير عبدالله وأسفر عن نتائج ايجابية من فرنسا وأمريكا على حد سواء.

وحول تجديد الولايات المتحدة الأمريكية للعقوبات على سورية أكد حاج علي أن المسألة هذه تأتي في سياق آخر فالولايات المتحدة الأمريكية ما تزال في مأزق بالعراق وتحاول تصدير أزمتها نحو سورية ولذلك جددت اتهاماتها لسورية بشكل مناقض لما كان متوقعا لما أبدته سورية من تجاوب مع بعض المطالب الأمريكية.

ورأى أن زيارة سمو الأمير إلى سورية ستؤكد التضامن معها والتأكيد لكل الأطراف بأن المصلحة العربية والقومية وخاصة بين بلدين مثل سورية والسعودية ستبقى لها الأولوية وعلى الآخرين أخذ ذلك بعين الاعتبار. وفيما يتعلق بجولة الأمير عبدالله إلى عدد من الدول العربية أكد احمد حاج علي أنه معروف بصورة تقليدية ودائمة بأن المملكة حاملة للهم القومي وتعمل بجهد للبحث الطيب والديناميكي لتكوين قاعدة عربية مشتركة في أحلك الظروف وهذا ما يؤهلها لتكون دولة فاعلة ودولة أم يلجأ إليها الجميع (كل الأقطار العربية)، وأضاف أن الجولة كانت مهمة جدا خاصة أن محورها كان يدور حول ايجاد موقف عربي موحد وكيفية تعامله مع التطورات التي تحيق في المنطقة خاصة أن ولي العهد على اطلاع كامل للكثير من التفاصيل نتيجة جولته لفرنسا وأمريكا، وتوقع حاج علي أن تفضي الزيارة إلى نتائج ايجابية على مسار بحث القضايا العربية المشتركة أو قضية الصراع العربي الصهيوني.

تهنئة

تهنئة قلبية مقرونة بالاعتزاز

لسعادة العميد / مسفر بن ناصر الغانم الدوسري

مساعد قائد لواء الملك عبد العزيز الألي بالإحساء

بمناسبة منحه الثقة الملكية الكريمة

بترقيته من رتبة عقيد إلى رتبة عميد

متمنين لسعادته المزيد من التوفيق والنجاح الدائم

والدكم ناصر بن مسفر الغانم الدوسري وأبنائه

مكتبات ونشر العبيكان
Obeikan
Publisher & Booksellers

اشترِ كتابين ولك الثالث مجاناً

يسري هذا العرض من تاريخ ٢٠٠٥/٥/٧ م وحتى ٢٠٠٥/٥/٣١ م الموافق ١٤٢٦/٣/٢٨ هـ وحتى ١٤٢٦/٤/٢٣هـ

خصومات كبيرة على الأدوات القرطاسية واللوازم المكتبية